

بارودي لـ «الجمهورية»: النفط موجود براً وقبرص بوابتنا الى أوروبا

الجمهورية

شدّد الخبير الدولي في قطاع الطاقة رودي بارودي على أهمية تعزيز العلاقات بين لبنان وقبرص في ملف النفط والغاز، لأنها أقرب منطقة إلينا تسمح لنا بالدخول الى الاسواق الاوروبية. وركز على أهمية المسح البري الذي يجري راهناً والذي من شأنه تزويدنا بمعلومات مهمة عن النفط والغاز والثروة المائية لاسيما الينابيع البرية.

أنجز الخبير الدولي في قطاع الطاقة رودي بارودي دراسته الأخيرة لهذا العام حول «وضع الطاقة في المنطقة» بعد الدراسة السابقة التي أعدّها في هذا الشأن عام 2008. وفي حديث لـ «الجمهورية» أكد بارودي ان الدراسة لا تنحصر بلبنان فقط بل تتحدث عن التقدم الذي شهدته الدول المجاورة للبنان مثل قبرص اسرائيل غزة وسوريا في حقل الاستكشاف والتنقيب عن النفط، ومن حيث تحديد الكميات أو المخزون النفطي واستناداً الى دراساتهم ما هو المخزون النفطي المرتقب في لبنان.

وشدّد بارودي على أهمية المسح البري الذي يقام راهناً نظراً لأهميته من حيث مساعدة الحكومة على تأكيد احتمالات وجود النفط في لبنان.

ولفت الى انها المرة الاولى منذ 60 عاماً يحصل فيها تقدم في المسح بواسطة offshore 2 البري، لافتاً الى انه منذ العام 2002 بدأ مسح والمسح البري الذي يقام راهناً من شأنه تزويدنا بمعلومات D و3 مهمة عن النفط والغاز والثروة المائية من حيث الينابيع البرية، لذا من الضروري عدم تضييع الفرص في هذا المجال للإفادة من هذه الثروة إلى أقصى حد. وتشمل الدراسة خرائط تظهر أماكن تواجد آبار النفط والغاز في كل من سوريا وقبرص وفلسطين وغزة، وتظهر هذه الخرائط وجود النفط والغاز في كل البلدان المحيطة بلبنان، ما يؤكد ان في لبنان نفط وغاز.

التعاون مع قبرص

من جهة أخرى، شدّد بارودي على «أهمية تعزيز العلاقات بين لبنان وقبرص في ملف النفط والغاز، وتنمية أواصر التعاون خصوصاً في مجال

الغاز السائل والتصدير إلى أسواق أوروبا لأنها الأقرب على الإطلاق
«لتسويق الغاز

أما عن جدوى التعاون مع قبرص في هذا الملف، أوضح بارودي أن لبنان
في حاجة إلى تصدير الغاز عند بدء استخراجه لأن احتياطه من الغاز
أكبر بكثير من حاجته، كما أن التصدير ضرورة لتوفير الأموال
للخزينة وأقرب سوق يمكن أن تصدر إليه النفط أو الغاز هو أوروبا
.وأقرب بلد أوروبي في محيطنا هي قبرص التي تبعد 100 كلم عن لبنان

لذا نحن في حاجة للتعاون مع قبرص لأنها بوابتنا إلى أوروبا،
خصوصاً وأن أوروبا تستورد الغاز من بلدان تبعد عنها أقله 4 آلاف
كيلومتر.

واستيراد أوروبا من الغاز يمر بنحو 7 بلدان، حيث تضطر إلى دفع
ضرائب إلى 7 بلدان أقله. انطلاقاً من ذلك، نرى أن للبنان موقعاً
استراتيجياً في تصدير النفط إلى أوروبا، مروراً بقبرص